

خَوَاتِمَ، وخَوَاتِيمَ.

* وقال سيبويه: الذين قالوا: خواتيم، إنما جعلوه تكسير «فاعال»، وإن لم يكن في كلامهم، وهذا دليل على أن سيبويه لم يعرف «خاتامًا».

* وقد تَخَتَّمَ به: لَبَسَهُ.

* وَخَتَمَ الشَّيْءَ يَخْتُمُهُ خَتْمًا: بَلَغَ آخِرَهُ.

* وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَاتِمَتُهُ: عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ.

* وقوله، أنشده الزجَّاج:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَبَلَهُ سَرِبَالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِمُ^(١)

إنما جَمَعَ «خاتما» على «خواتيم» اضطرارًا.

* وَخِتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ: آخِرُهُ؛ وفي التنزيل: ﴿وَخِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦]؛ أى: آخره.

* وَخِتَامُ الْوَادِي: أَقْصَاهُ.

* وَخِتَامُ الْقَوْمِ، وَخَاتِمُهُمْ: آخِرُهُمْ، عن اللحياني؛ وفي التنزيل: ﴿وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]؛ أى: آخرهم. وقد قُرئ: ﴿وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾. وقول المعجَّاج:

* مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمُ^(٢)

إنما حَمَلَهُ على القراءة المشهورة.

* وَخَتَمَ زَرْعَهُ يَخْتُمُهُ خَتْمًا، وَخَتَمَ عَلَيْهِ: سَقَاهُ أَوَّلَ سَقِيَةٍ.

* وَالْخِتَامُ، اسْمٌ لَهُ.

* وَالْخِتَمُ: أَنْ تَجْمَعَ النَحْلُ مِنَ الشَّمْعِ شَيْئًا رَقِيقًا أَرْقَ مِنْ شَمْعِ الْقُرْصِ فَتَطْلِيهِ بِهِ.

* وَالْخَاتَمُ: أَقْلٌ وَضَحَ الْقَوَائِمِ.

* وَفَرَسٌ مُخْتَمٌ: بِأَشَاعِرِهِ بَيَاضٌ خَفِيَ كَاللُّمَعِ دُونَ التَّخْدِيمِ.

* وَخَاتَمُ الْفَرَسِ الْأُنْثَى: الْحَلْقَةُ الدُّنْيَا مِنْ ظَبْيَتِهَا.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٦٧٢؛ ولسان العرب (ختم).

(٢) الرجز للمعجَّاج في ديوانه (١/٤٦٢)؛ ولسان العرب (أسس)، (ختم)؛ وتاج العروس (ختم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٤٢)؛ والعين (٧/٣٣٤).